وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
فرع العلوم الرياضية السنة الدراسية الثانية

اللغة العربية

إعداد
الأستاذ المساعد الدكتور
بسام خلف سليمان

١٤٤٦هجرية

٢٠٢٥ ميلادية

المنصوبات في اللغة العربية

ونعني بالمنصوبات في اللغة العربية المفاعيل الخمسة: (المفعول به، المفعول لأجله، المفعول المطلق، المفعول فيه، المفعول معه)، وينضوي تحتها من المنصوبات (الحال والتمييز، والاستثناء في بعض احواله) ولنا في المنصوبات عرضٌ وتطبيق لكل واحد منهم.

- المفعول به: هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه تأثير الفعل وفاعله، ولا يقع المفعول به الا بعد فعلٍ متعدٍ، أي الفعل الذي لايكتفي بفاعله بل ينصب مفعولاً به.

والفعل المتعدي يقسم إلى:

١. افعال تنصب مفعولاً واحداً نحو: (كتب، قرأ، لعب، ربح، خسر، فاز).

٢. افعال تنصب مفعولين وتقسم إلى نوعين هما:

أ- افعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهي: أولاً- **أفعال القلوب** وتضم:

وتشمل: ١- (أفعال الرُجحان) وتضم: (ظنَّ، خال، حَسبَ، زَعمَ، جعلَ، عَدَّ، حَجا، هبْ).

٢- (أفعال اليقين) وتضم: (رأى، عَلَمَ، ألفى، وجَدَ).

ثانياً- (**أفعال التحويل**) وتضم: (صَيّر، حوّل، جعل، ردّ، ترك، اتخذ).

ومن الأمثلة على ذلك: ظننت محمداً مسافراً.

وجدت السفر مفيداً.

ترك الاعصارُ المدينة خراباً.

ب- أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، كالأفعال: (أعطى، سأل، منحَ، كسا، وألبس) نحو: أعطى المحسن الفقيرَ مالاً. وكذلك: منحتُ المجتهدَ جائزةً.

٣- أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل(أصل الأول منها فاعل، وأصل الثاني والثالث منهما مبتدأ وخبر) وهي :(أعلْمَ، أنبأ، أخبر، خبّر، حدّثَ، أرى) ومثال ذلك: أعلم المدرسُ الطلابَ العلمَ نوراً. وكذلك: أنبأ الاستاذُ طلابه الأمرَ سهلاً.

أحوال المفعول به الاعرابية:

١- **النصب في اللغة العربية يتخذ أكثر من علامة اعرابية وهي:**

أ- النصب بالفتحة إذ كان مفرداً نحو: (ضرب اللاعبُ الكرة).

ب- النصب بالألف إذا كان من الاسماء الخمسة نحو:(رأيتُ أباكَ وأخاكَ).

ج- النصب بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم: نحو (شاهدتُ اللاعبين).

د- النصب بالكسرة إذا كان جمع مؤنث سالم كما في قوله تعالى: ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾.

٢- **وقد يأتي اسماً مبنياً في محل نصب مفعول به:**

أ- إذا كان ضميراً متصلاً نحو: (القرآن أنزلهُ الله) فالهاء في (أنزله) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

ب-إذا كان ضميراً منفصلاً ، نحو: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ فـ (إياك) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

ج- إذا كان اسماً موصول نحو: (أكرمت الذي فاز بالسباق). فـ (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

د- إذا كان اسم إشارة نحو :(ما أحسن هذا الحديث) فـ (هذا) اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به.

المفعول لأجله (المفعول له)

هو الاسم المنصوب الذي يكون سبباً وعلة لما قبله أي تعليلاً وبياناً، ويمكن أن يكون جواباً عن اسم الاستفهام (لماذا) نحو قوله تعالى : ﴿ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ ﴾. وكذلك قولنا: اغتربتُ رغبة في العلم.

احواله الاعرابية

١. ان يكون اسماً منصوباً نحو: ضربت الكسول تأديباً.(تأديباً) مفعول لأجله منصوب بالفتحة وهو لبيان سبب وعلة الضرب الحاصلة من الفاعل.

٢. أن يكون مضافاً لما بعده نحو قوله تعالى: ﴿ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ . فـ (حذر الموت): مفعول لأجله منصوب بالفتحة وهو مضاف.

٣. ان يكون مجروراً بحرف جر يفيد التعليل كـ(اللام، ومن، وفي) كما في الأمثلة الآتية: جئت للكتابة، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ مِّنۡ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ ﴾. و(في) كما في الحديث النبوي الشريف:(دخلت امرأة النار في هرةٍ حبستها لا هي أطعمتها ولاهي تركتها تأكل من خشاش الأرض).

فـ(الكتابة، من إملاق، في هرةٍ) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو في محل نصب مفعول لأجله.

المفعول المطلق

هو الاسم المنصوب المأخوذ لفظه ومعناه من الفعل الذي سبقه.

ويقسم المفعول المطلق إلى انواع هي:

١.المفعول المطلق المؤكد لفعله، نحو قوله تعالى:﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴾.

٢.المفعول المطلق لبيان نوع الفعل ولهُ صيغٌ ثلاث هي:

أ- ان يكون مضافاً، نحو: (اعمل عمل الصالحين).

ب- ان يكون موصوفاً، نحو: (سرت سيراً طويلاً).

ج- ان يكون مقترناً بال العهدية، نحو:(اجتهدت الاجتهاد).

٣- المفعول المطلق لبيان عددهِ، نحو: (دار اللاعب حول الملعب دورتين).

- (هدف اللاعب هدفين).

****

المفعول فيه (الظرف)

هو اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل ومكانه، نحو: (جاءنا خبرٌ سارٌ يوم الجمعة). أي في يوم الجمعة. وكذلك قولنا: (أنجز محمدٌ عملَه مساءً)، و(جلست أمامَ التلفاز).

انواع المفعول فيه:

١- **ظرف زمان:** هو ما يدّل على وقت وقع فيه الحدث نحو: (سافرت ليلاً).

٢- **ظرف المكان:** فهو ما يدل على مكان وقع فيه الحدث نحو:(جلست تحت الشجرة).

- **الحالة الاعرابية:**
- اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية سواء كان مبهماً نحو: (جلست ساعة) أم غير مبهم نحو: (لعبتُ يوم الجمعة).
- اما اسم المكان فلا يقبل النصب منه إلا نوعين:

١. إذا كان من المبهمات الستة: (فوق، تحت، يمين، شمال، أمام، خلف) نحو: (وقفت امام الطلاب).

٢. إذا صيغ المصدر من جنس فعله، نحو: (جلستُ مجلس أهل الفضل).

المفعول معه

اسم فضله وقع بعد واوٍ بمعنى مع مسبوقة بجملة، ليدُلَّ على شيءٍ حصل الفعل بمصاحبته (أي : معه) بلا قصدٍ إلى إشراكهِ في حكم ما قبلهُ نحو: (مشيتُ والنهر).

وللمفعول معه شروط عدة:

١. أن يكون فضله، بحيث يصحُ انعقاد الجملة بدونه، فجملة (مشيتُ) الواقعة قبل الواو في قولك: (مشيتُ و النهر) يصح انعقادها دون والنهَّر.
٢. ان يكون ما قبله جملة فلو كان مفرد لما صح أن يكون مفعولاً معه، فلو قلت: (كُل لاعب وكرتهُ). لما كانت الواو للمعية وذلك لانَّ؛ كُل مبتدأ، ولاعب مضاف إليه مجرور، فالواو إذن للعطف والخبر محذوف تقديره متلازمان.
٣. ان تكون الواو التي تسبقه بمعنى (مع) نحو: سرت والجبل فلو كانت الواو للعطف لدلت على أن الجبل سار معي، ولكن الجبل لا يسير، وأن الواو هنا بمعنى (مع) والتقدير : سرت مع الجبل.

****

الحال

هو الاسم المنصوب المبين هيئة وحال صاحبه، وهو اسم نكرة، ويسبق الحال بكلمة معرّفة تسمى (صاحب الحال) نحو:(شربت الماء صافياً) فصافياً: حال منصوب بالفتحة وصاحب الحال (الماء).

ويقسم الحال إلى قسمين:

١. حال مشتق: أي انه مصاغ من إحدى المشتقات الستة كـ(اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة) ومثال ذلك: (رأيت زيداً راكباً) فراكباً حال مشتق من اسم الفاعل (ركب، راكب).
٢. حال جامد: (مؤول بمشتق) أي أن الحال قد يأتي كلمة غير مشتقة فحين ذاك، تؤول تلك الكلمة بمشتق نحو: (رأيت زيداً أسد).

التمييز

هو الاسم النكرة ، يذكر لإزالة الابهام عن اسم ذات أو نسبة (جملة)، ويسبق التمييز باسم مبهم يسمى (مميّزاً) والتمييز قد يكون اسماً مفرداً نحو: (غرس الفلاح مائة شجرة) فشجرة: تمييز منصوب بالفتحة وهو اسم مفرد.

وقد يأتي التمييز مجرور بمن نحو: (اشتريت مترين من القماش). فـ(من القماش) محله النصب على التمييز.

والتمييز نوعان:

- **الأول: تمييز ملفوظ** : وهوما كان مميّزه اسماً ملفوظاً موجوداً في الجملة ويأتي بعد:

١. أسماء المساحة: نحو: زرع الفلاح فداناً شعيراً.

٢. أسماء الكيل: نحو: بعت طناً قمحاً.

٣. أسماء الوزن: نحو : اشتريت طولاً قماشاً.

٤. بعد الأعداد: نحو قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾.

- **الثاني: تمييز ملحوظ:** هو ما كان مميزه ملحوظاً غير موجود في الجملة بل يلحظ منها، ويكون ما قبل التمييز جملة نحو: (طاب المكان هواء)، وكذلك (المؤمن اكثر عبادة لله)، و(ملأ لله قلبك سروراً) فنسبة ملء الله القلب مبهمة وأزيل الابهام باللفظ سروراً.

الاستثناء

هو إخراج شيء من حكم عام قبله، ويتكون الاستثناء من عناصر ثلاثة هي:

(المستثنى منهُ) + **(أداة الاستثناء)** + **(المستثنى)**.

والاستثناء باعتبار المستثنى منه والمستثنى انواع ثلاثة هي:

- **النوع الأول:** ان يكون تاماً غير منفي فيجب النصب نحو:(قرات الكتاب الا فصلاً)، وهذا يسمى **تام متصل** ويجب النصب إذا كان منقطعاً أي ان المستثنى منه ليس هو من المستثنى نحو:(اقبل المسافرون إلا حقائبهم). فالحقائب ليست من المسافرين. وكذلك قول الشاعر:

لكل داءٍ دواءٌ يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها

- **النوع الثاني:** أن يكون منفياً فإذا كان **منفياً متصلاً** جاز فيه **النصب** على الاستثناء نحو : (ما قام احدٌ إلا طالباً) أو **الاتباع** على البدلية نحو: (ما قام احد إلا طالبٌ) فيتبع المستثنى منه في الحكم الإعرابي. فالطالب : بدل مرفوع بالضمة لأنه موقع (احد) فاعل، وفي حالة النصب قولنا: (ما رأيت أحد إلا طالباً). وفي حالة الجر قولنا: (ما مررت بأحدٍ إلا طالب). أما إذا كان **منفياً منقطعاً** وجب النصب نحو (ما جاء الفريقُ إلا حقائبهم)

- **النوع الثالث:** ان يكون الاستثناء **مفرغاً أي ان يقع النفي والاستثناء معاً**، فيعرب حسب موقعه من الجملة نحو قوله تعالى:﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ . وكذلك قولنا: (ما قتلنا إلا الأعداء) و(ما مررت إلا بالكرام). فالأعداء: مفعول به منصوب بالفتحة.

قواعد العدد

اسم يدل على كمية الأشياء المعدودة، ويقال له الأصلي، أو على ترتيبها، ويقال له الترتيبي. والعدد الأصلي أربعة انواع هي:

١. المفرد من (الواحد إلى العشرة ويتبعها المائة والألف، وما يماثلهما).

٢. المركّب من (أحد عشر إلى تسعة عشر).

٣. العقود من (عشرين إلى تسعين).

٤. المعطوف من (واحد وعشرين إلى تسعة وعشرين وما يماثلهما).

أولاً : **علاقة العدد بالمعدود من حيث التذكير والتأنيث.**

أ- العددان (١- ٢) يكونان على **وفق المعدود** سواء أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفاً عليهما على نحو ما نلاحظه في الامثلة الآتية:

- مفردين:

كقوله تعالى: ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴾

﴿ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ .

وكذلك قولنا: جاء لاعبٌ واحدٌ جاءت لاعبة واحدةٌ

أقبل لاعبان اثنان أقبلت لاعبتان اثنتان

شاهدت طالبين أثنين سلمت على عاملتين اثنتين

- مركب:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ .

﴿ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾.

وقولنا: قرأت في هذا الكتاب إحدى عشرة صفحةً.

استعرت من المكتبة اثني عشر كتاباً.

- معطوفاً عليه:

كقولنا: شهر تموز واحد وثلاثون يوماً. وغرست في الحديقة إحدى وعشرون شجرة.

ب- الأعداد من (٣- ٩) تكون على **خلاف المعدود** تذكيراً وتأنيثا (أي تثبت التاء في العدد إذا كان المعدود مذكراً وتسقط منه إذا كان المعدود مؤنثاً).

كقوله تعالى: ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾

وقوله تعالى: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ .

وكذلك تخالف المعدود إذا كانت مركباً أو معطوفاً عليه كقولنا:

(رسمت خمسة عشر منظراً).

(فاز بالجائزة ثلاثة وعشرون متسابقاً) و (فاز بالجائزة ثلاث وعشرون متسابقة)

ج- العدد (١٠) يكون على **خلاف المعدود إذا كان مفرداً**.

كقوله تعالى: ﴿ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ ﴾ .

اما إذا كان العدد (١٠) مركباً فانه **يوافق المعدود** من حيث التذكير والتأنيث.

نحو: (قرأت سبع عشرة صفحةً) و (فاز ثلاثة عشر لاعباً).

د- ألفاظ العقود من (٢٠- ٩٠) **اعداد ثابتة لا تتغير تذكيراً وتأنيثاً**.

نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾ .

: ﴿ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ ﴾.

وكقولنا: (دخل الملعب ثلاثون متسابقاً) و (دخلت الملعب ثلاثون متسابقةً).

هـ- **الأعداد** (١٠٠، ١٠٠٠، ١٠٠٠٠٠٠) **اعداد ثابتة لا تتغير تذكيراً وتأنيثاً**.

كقوله تعالى: ﴿ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ ﴾

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ ﴾ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ .

ثانياً: حكم تمييز العدد:

أ- يكون تمييز الاعداد من (٣- ١٠) جمعاً مجروراً بالإضافة دائماً.

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ **أَبْوَابٍ** ﴾.

ب- الأعداد من (١١- ٩٩) يكون معدودها مفرداً منصوباً على انه تمييز.

ومثال ذلك قوله تعالى:

﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ **نَقِيبًا** ﴾

﴿ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ **نَعْجَةً** وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾

ج- يكون تمييز الاعداد(١٠٠، ١٠٠٠، ١٠٠٠٠٠٠) مفرداً مجروراً.

كقوله تعالى: ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ **جَلْدَةٍ** ﴾.

قواعد كتابة الهمزة

الهمزة في أول الكلمة

الهمزة في أول الكلمة إما همزة وصل، وإما همزة قطع :

فهمزة الوصل همزة يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن وهي تظهر في النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، وتختفي من النطق حين تقع هذه الكلمة في وسط الكلام مثل الهمزة في: **(اجتهد)** ، فتظهر في النطق حين نقول: **(اجتهد محمد)**، ولا تظهر حين نقول: **(محمد اجتهد)** ، بوصل الكلمتين في النطق.

أما همزة القطع فتظهر في النطق عندما نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، وتظهر أيضا في النطق عندما تأتي هذه الكلمة في وسط الكلام المتصل، مثل همزة: **(أَقْبَل)** ، فهي تظهر في النطق عندما نقول: **(أقبل الناجح مسرورا)** ، وكذلك عندما نقول: **(الناجح أقبل مسرورا)**. ولكل من همزة الوصل، وهمزة القطع، مواضع نوضحها فيما يأتي :

مواضع همزة الوصل

أ- في الأسماء:

١. **الأسماء الستة الآتية: (اسم، ابن، ابنة، ابنم ، امرؤ، امرأة)**. وكذلك مثنى هذه الأسماء: **(اسمان، ابنان، ابنتان ...)** ، والمنسوب إلى كلمة اسم: **(الموصول الاسمي والجملة الاسمية)**.

٢. **الأسماء الثلاثة الآتية: (اثنان، اثنتان، ايمن الله)**، ومختصرها: **(ايم الله)**.

٣. **مصدر الفعل الخماسي**، مثل: **(اجتماع، اتحاد، اشتراك، ابتداء، الامتحان، اتفاق، اختلاف، ادخار، ائتلاف، ابتسام، الانتظار، انتهاء)**.

٤. مصدر الفعل السداسي، مثل: (استخراج، استقلال، استقبال، الاستقرار ، الاستدلال، استيعاب، استحسان، الاستعداد، الاستشارة).

ب . في الأفعال:

١. ماضي الخماسي، مثل: (اجتمع، اتحد، اشترك، ابتدأ، امتحن، اتفق، اختلف، ادخر، ائتلف، ابتسم، انتظر، انتهى).

٢. ماضي السداسي، مثل: (استخرج، استقل، استقبل، استقر، اعشوشب استدل، استوعب، استحسن، استعد، استشار).

٣. أمر الخماسي، مثل: (اجْتهِد، اجتمِع، اتحِد، اشترِك، ابتدِئ، اتفِق، ادخِر، ابتسِم، انتظِر، انتهِ).

٤. أمر السداسي، مثل: (استخرِج، استقِل، استقبِل، استقِر، استدِل، استوعِب).

٥. أمر الثلاثي، مثل: (اكتبْ، اجلسْ، افتحْ، اذكرْ، ادعُ، انْهِ، اجْرِ).

جـ . في الحروف: همزة: (الـ)، مثل: (التلميذ، الراعي، السابق، المشترك، الذي، التي، اللذان، اللتان، اللاتي، اللائي، الله).

ملاحظة: ذكرنا آنفاً أن همزة الوصل لا يُنطق بها إذا وقعت وسط كلام متصل في النطق، إذن فكل كلمة مبدوءة بـ(أل التعريفية) ، وواقعة وسط كلام متصل لا يصح أن ننطق بهمزة: (ال) فيها. ومن الأخطاء الصارخة التي يقع فيها الطلاب في هذه الأيام أنهم ينطقون بهمزة: (أل) . وهي همزة وصل . عندما وصل الكلام ، ويكثر ذلك إذا كانت الكلمة المعرفة بأل مسبوقة بحرف جر أو مضاف وكلاهما لا يتم به المعنى، فلا يوقف عليه، بل يوصل في النطق بما بعده، فيجب أن تسقط همزة (أل) من النطق في هذه الحالة. ومن أمثلة الخطأ أنهم ينطقون: في أَلْشرق الأوسط، وفي أَلْجبهة ، ويمهدون لهذا النطق الفاسد بوقفة خفيفة على كلمة: (في).

مواضع همزة القطع

أ- في الأسماء:

١. **جميع الأسماء** إلاّ ما تقدم ذكره في همزة الوصل، وذلك مثل: **(أب، أبوان، أبناء، أسماء، أخ ، أخوان ، أخوات ، أعمال، أحمد، إبراهيم، أفضل، أشرف)**، ومثلها في الضمائر: **(أنا، أنت، أنتم، إياي، إيانا، إياكم)**.

٢. **الأدوات**: **(إذا الشرطية، أي، إذ الظرفية)**.

٣. **مصدر الثلاثي**، مثل: **(أَسَف، ألم، أرق، أمل، الأسى، الأخذ)**.

٤. **مصدر الرباعي**، مثل: **(إسراع، إنقاذ، إرادة، الإجابة، إهمال، الإهانة إضافة، إيواء، إيلام، الإعادة، الإشارة، الإثارة)**.

ب . في الأفعال:

١. **ماضي الثلاثي المهموز**، مثل: **(أبى، أتى، أرق، أزِف، أسف، أكل، أمن، أوى)**.

٢. **ماضي الرباعي**، مثل : **(أبدى، أجرى، أحسن، أخاف، أسرع، أطال، أعلن، أعدّ، أظلم، أفسد، أكمل، ألْهَب، أمعن، أنْجَد، أهدى، أوصى، ألَحَّ)**.

٣. **أمر الرباعي**، مثل: **(أَسرِع، أجِب، أوقِد، أقبِل، أكمِل، أنجِد، ألقِ، أبدِ)**.

٤. **همزة المضارعة**، سواء أكان الماضي ثلاثيا، كما في: **(أكتب)**، أم رباعيا كما في: **(أسافر)**، أم خماسيا كما في: **(أختار)**، أم سداسيا، كما في: **(أستحسن)**.

جـ . في الحروف:

كل الحروف همزتها قطع ما عدا: **(ال التعريفية)**، فهمزتها همزة وصل، وذلك مثل: **(همزة الاستفهام، همزة النداء، همزة التسوية، إذا ، أم، أو، أنْ، إنَّ، أنّ، ألا، إلى، أما، أيا، إلاّ، إذما)**.

رسم الهمزة في أول الكلمة :

١. همزة الوصل ترسم ألفا فقط، أي: ليس فوقها ولا تحتها همزة، سواء أكانت في أول الكلام مثل: **(انقشع السحاب)** ، أم في وسطه مثل: **(في اتحاد العرب قوة لهم)**، و**(الاعتماد على النفس فضيلة)**. ومن الخطأ ما نراه من وضع الهمزة فوق الألف أو تحتها مثل: **(إشرح كذا)**، **(أذكرْ سبب كذا)** ، **(أكتبْ في واحد من الموضوعين)**.

٢. وهمزة القطع إذا وقعت في أول الكلام أو في وسطه تكتب ألفا فوقها همزة إذا كانت مفتوحة مثل: **(أراد أحمد أن أكون معه)** ، أو كانت مضمومة، مثل: **(أُسرة، أُعلن، أُلبس الروض حُلّة من الزهر)** . وتكتب ألفا تحتها همزة إذا كانت مكسورة مثل: **(إن إنصاف المظلومين واجب)**.

الهمزة في وسط الكلمة

يرتبط رسم الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء ينبغي ملاحظتها وهي:

١. ضبط هذه الهمزة.

٢. ضبط الحرف الذي قبلها.

٣. نوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرف علة.

٤. نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرف علة.

الهمزة المتوسّطة

هيَ همزةٌ ترِدُ في وسطِ الكلمةِ، وتكتبُ بمقارنةِ حركتِها معَ حركةِ الحرفِ الّذي قبلها، ثمّ تكتبُ فوقَ حرفِ علّةٍ يناسبُ الحركةَ الأقوى، علماً أنّ أقوى الحركاتِ من الأعلى إلى الأدنى هيَ: الكسرةُ يليها الضّمّةُ فالفتحةُ فالسّكونُ.

١- إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الكسرة تكتبُ الهمزةُ على نبرةٍ، مثلُ: **(عائد ، فئة)**.

٢- إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الضّمّة، تكتبُ الهمزةُ على واوٍ، مثلُ: **(مُؤْمن ، مَؤُونة)**.

٣- إذا كانت أقوى الحركتينِ هيَ الفتحة تكتبُ الهمزةُ على ألفٍ، مثلُ: **(ينْأَى ، مَأْتم)**.

الحالاتُ الشّاذةُ للهمزةِ المتوسّطةِ: هيَ الحالاتُ الّتي لا تخضعُ الهمزةُ المتوسّطةُ في كتابتِها للقاعدةِ السّابقةِ.

١ . إذا جاءت الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعد ألفٍ ساكنةٍ تكتبُ على السّطرِ، مثل: (**عباءَة ، قراءَة**).

٢ . إذا جاءَت الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعدَ واوٍ ساكنةٍ تُكتبُ على السّطرِ، مثلُ: (**مروءَة ، سموْءَل**).

٣ . إذا جاءَتِ الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعدَ ياءٍ ساكنةٍ تُكتبُ على نبرةٍ، مثلُ: (**هيْئَـة . بيْئَس**).

٤ . إذا جاءَتِ الهمزةُ المتوسّطةُ مضمومةً بعدَ ياءٍ ساكنةٍ تُكتبُ على نبرةٍ، مثلُ: (**ميْئُوس**).

الهمزة المتطرّفة

هيَ همزةٌ تأتي في آخرِ الكلمةِ ، وتُكتبُ بحسبِ حركةِ الحرفِ الّذي قبلَها.

١ . إذا كانَ ما قبلَها مكسوراً تُكتبُ على ياءٍ غيرِ منقوطةٍ ، مثلُ : (**شاطِئ**).

٢ . إذا كانَ ما قبلَها مضموماً تُكتبُ على واوٍ، مثلُ: (**تباطُؤ**).

٣ . إذا كانَ ما قبلَها مفتوحاً تُكتبُ على ألفٍ، مثلُ: (**قرَأ**).

٤ . إذا كانَ ما قبلَها ساكناً تُكتبُ على السّطرِ، مثلُ: (**بناء**).

أمّا إذا جاءَت هذهِ الهمزةُ منوّنةً بتنوينِ الفتحِ فإنّها تُكتبُ على النّحوِ الآتي:

١ . إذا سُبقَت بألفِ مدٍّ تُكتبُ على السَّطرِ ويُرسمُ التّنوين فوقَ الهمزةِ، مثل: (**بناءً**).

٢ . إذا سُبقَت بحرفٍ من حروفِ الفصلِ يُرسمُ التّنوينُ على ألفٍ بعد الهمزة، وتُكتبُ الهمزةُ على السّطرِ، مثلُ : (**جزءاً**).

٣ . إذا سُبقَت بحرفٍ من حروفِ الوصلِ يرسمُ التّنوينُ على ألفٍ بعدَ الهمزةِ، ويوصلُ الحرفُ الّذي قبل الهمزةِ بالألفِ ، وتكتبُ الهمزةُ على نبرةٍ، مثلُ: (**عبئاً**).

طريقة الكشف عن الكلمات في المعاجم العربية

اللغة العربية من أغنى اللغات بمفرداتها، ومن الصعب أن يحيط الإنسان بكل مفرداتها ومعانيها.

وكان العرب ينطقون لغتهم بغير لحن، ويعرفون معانيها من غير استعانة بمرجع يضبطها ويفسرها. ولما اتسعت الفتوح الإسلامية، واختلط العرب بغيرهم من الأعاجم الذين دخلوا الإسلام شاع اللحن، فرأوا الحاجة ماسة إلى مراجع تجمع اللغة، وتضبط كلماتها، وتفسر معانيها؛ ولذلك اهتم علماء اللغة من قديم الزمان بها، فألَّفوا فيها، وصنّفوا مفرداتها في كتب لغوية عرفت بالمعاجم.

والمعجم اللغوي: هو كتاب يحتوي على عدد كبير من مفردات اللغة، مضبوطة ومفسرة ومرتبة ترتيباً خاصاً، ومع كل كلمة معناها أو معانيها إذا كان لها أكثر من معنى.

وقد كان العالم اللغوي البصري (الخليل بن احمد الفراهيدي) ، من أسبق العلماء إلى وضع المعاجم حيث ألف كتاب (العين) الذي جمع فيه كثيراً من مفردات اللغة، ورتبها **(صوتياً)** مبدوءة بحرف (العين). ثم تتابع المؤلفون، فكثرت كتب اللغة؛ واكثرها استعمالاً :

١. مختار الصحاح (الرازي).
٢. الصحاح (للجوهري).
٣. لسان العرب (لابن منظور).
٤. اساس البلاغة (للزمخشري).
٥. القاموس المحيط (للفيروز آبادي).
٦. تاج العروس (للزَبيدي).

ترتيب المفردات في المعاجم

١. ترتيب الكلمات (صوتياً) على وفق نظام خاص بالنسبة إلى مخارجها في الفم ابتداءً بأقصى الحلق وانتهاءً بالشفتين، فبدأ بحروف الحلق فاللسان فالأسنان فالشفتين.

٢. طريقة الكلمات على حسب حروفها الهجائية الأصلية، مع الابتداء بالحرف الأول من الكلمة، ثم الحرف الثاني ثم الثالث. وتقسم الكلمات ثمانية وعشرين باباً على اساس الحرف الأول من أصل كل كلمة وترتب الكلمات داخل كل باب بحسب الحرف الثاني، ثم الحرف الثالث وقد سار على هذه الطريقة معجم (اساس البلاغة، ومختار الصحاح، والترتيب الجديد لّلسان).

٣. طريقة ترتب الكلمات على حسب حروفها الأصلية، مبتدئة بالحرف الاخير من الكلمة، ويسمى (باب الكلمة) في المعجم، والحرف الأول من الكلمة يسمى (فصل الكلمة).

فإذا أردنا البحث عن معنى أي كلمة فإن الحرف الأخير هو باب الكلمة والحرف الأول منها هو فصل الكلمة، فتكون كلمة (نفع) مثلاً، في باب العين فصل النون وهكذا، مع الأخذ بالعلم ان الحرف الوسط له علاقة بترتيب الكلمة في موضعها في الباب والفصل. وسار على هذه الطريقة معجم (الصحاح، والقاموس المحيط، وتاج العروس).

الخطوات الواجب اتباعها عند الكشف عن معنى أي كلمة في المعاجم العربية

١. جرد الكلمة من أحرف الزيادة لو كانت بها، واحذف منها (ال) ، لتصل إلى أصلها المجرد، فمثلاً كلمة (الفطر) أصلها (فَطَرَ). وكلمة (احتكم) أصلها (حكم). وكلمة (استغفر) أصلها (غفرَ)، وكلمة (الانطلاق) أصلها(طَلَقَ).

٢. ثم ردها إلى مفردها لو كانت جمعاً، وإلى ماضيها لو كانت مضارعاً، أو أمراً، أو مصدراً، فكلمة (أصدقاء) جمع صديق، يكشف عنها في (صَدَقَ). وكذلك كلمة (محمود) يكشف عنها في (حَمَدَ)..

٣. الكلمة التي في وسطها حرف الالف أو آخرها تُرد إلى أصلها (الواو، الياء)، وذلك بتحويل الماضي إلى المضارع أو المصدر مثل كلمة (عاد) مضارعها (يعودُ)، فاصل ألفها واوً والمصدر منه (عَوْد). وكذلك الحال مع الفعل (دعا) مضارعه (يدعو) والمصدر منه (دعوة). اما كلمة (رمى) مضارعها (يرمي) وأصل ألفها ياءً فيكشف عنها في باب (رَمي).

٤. أما إذا كان الفعل مضعّفاً فَيفَكُ تضعيفهُ مثل:(جَدّ، وفَرّ) يصيران:(جَدَدَ، وفَرَرَ).

٥. وإن كانت الكلمة مكونه من حرفين أي حذف حرف منها مثل: (أب، أخ) فنأتي بمثناهما (أبوان، أخوان)، فاصلهما: (أبو، أخو)، أو نأتي بالجمع من الكلمة مثل (يد) جمعها أيدي، فاصلها يَدَي فالمحذوف ياء..

قواعد كتابة التاء المربوطة

التاءُ المربوطةُ: هي التاءُ التي تقع آخِر الاسم وتلفظ (هاء) عند الوقف عليها. وتكتب مربوطة:

١. في كلّ اسمٍ مؤنثٍ إذا كان ما قبلها مفتوحاً، مثل: (فاطمة، حكمة).
٢. في كلّ اسمٍ مفردٍ ينتهي بتاءٍ قبلها ألفً مأخوذ من فعل معتل الآخر مثل: (مقلاة، مِشواة، مِكواة).
٣. في كلّ جمع تكسير ينتهي بتاء قبلها ألف، ومفردهُ اسم منقوص. مثل: (قضاة، رواة، ولاة، أُباة).
٤. ملاحظة: هناك بعض الاسماء (الأعلام) كُتبت بالتاء الطويلة خلافاً للقاعة العربية التي مرت، مثل: (نشأت، طلعت، شوكت، عزت)، والصحيح كتابة اسماء الاعلام على وفق الأصل العربي، كما كتبت (قتيبة، وحمزة، وطلحة، وأُذينة،) لذلك يرجح كتابة الأعلام المذكورة بالتاء القصيرة: (نشأة، شوكة، طلعة، حكمة).

كتابة التاء المبسوطة (الطويلة)

التاء الطويلة: هي التاء التي تقع في آخر الكلمة، وتبقى على حالها (تاء) عند وصل الكلام أو الوقف عليها، وتكون في الاسم والفعل، وفي الحرف كما يأتي:

أولاً: في الاسم:

١) تقع في جمع المؤنث السالم والملحق به، مثل: (الخنساء من المضحيات العربيات).
٢) تقع في الاسماء التي (تاؤها) أصلية مثل: (أبيات، مواقيت).
٣) وتقع في بعض أسماء البلدان وأسماء الأعلام الأجنبية ، مثل: (تقع هيت على نهر الفرات). (جانيت أنقذت زميلها من الغرق).

ثانياً: في الفعل:

١. تاء الرفع المتصلة بالفعل الماضي، مثل: (تعلمتُ السباحة).

٢. تاء التأنيث الساكنة المتصلة بالفعل الماضي، مثل: (قُبلت زينب في كلية التربية الرياضية).

٣. التاء الواقعة آخر أحرف الفعل، مثل: (لا تسكت عن الحق).

ثالثاً: في الحرف: وتقع التاء المبسوطة في بعض الحروف، مثل: (ليتَ الصحراء تخضرُّ).

مفهوم المعرَّب والدخيل:

التعريبُ لغةً: من قولهم : عرَّبَ الاسم: صيَّره عربياً، وعرَّب الكتابَ، إذا نقله إلى العربية من لغة أخرى، ومن الفعل، عَرُبَ يَعْرُبُ: تكلم بالعربية ولم يلحن، أو كان عربياً فصيحاً في الأصل. وعِرِبَ الرجلُ: فصُح بعد لُكنة.

وقالوا: هو اللفظ الذي دخل العربية، وعومل معاملة اللفظ العربي من حيث الوزن والاشتقاق، ويأخذ ثوباً عربياً خاصاً مثلُه مثلُ أي لفظ آخر كقولهم: دوَّنَ الكتاب وهو مُدَوَّن من الكلمة الفارسية (ديوان) ، بمعنى السجل ودائرة التسجيل.

فالتعريب هو نقلُ اللفظ من العجمية إلى العربية، والمشهور فيه التعريب.

والدخيل: هو اللفظ الأعجمي الذي أُدخل كلام من العرب من غير أن يُشتقَّ منه لمخالفته الأوزانَ العربية. فيستخدمه العرب بشكله وقالبه الذي دخل العربية. من قولهم الدخيلً من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم، مثل خرسان، كلاسيك، مرهم.. فإنها غدت من مفردات العرب المتداولة، ولكن من غير أيِّ تصرف.

ولم يكن العربي يحسُّ بغضاضة حين يستخدم لغة دخيلة، ولم يستهجن النقاد استخدام الشعراء والكتاب المعرب في كلامهم مهما غَلوا في الإكثار منها، لأنهم كانوا ينظرون إلى الشعر من حيث أداءُ المعنى وتطابقه مع المبنى.

كما لم نجد المشركين يهاجمون القرآن لاستخدامه المعرَب والدخيل؛ ذلك أنَّ التعريب رفدٌ للغة؛ يسدُّ حاجتها، ويكمل نقصها وليس شرطاً أن تكون اللغة الأصلية قوية أو ضعيفة حتى يقترضوا منها، كما لم يكن التعريب مقصوراً على لغات الأمم المجاورة؛ فقد اقترض العرب من الأمم المقيمة في أرض الجزيرة العربية نفسها كالسريانية، واقترضوا من جيرانهم وغير جيرانهم

الأحباش، والأقباط، والفرس، والأكراد، والهنود، وانتشرت المعربات اليونانية واللاتينية والبيزنطية منذ الجاهلية.

وكان العرب قديماً يُعربون ما يحلو لهم من غير أي اعتبار إلا سليقتهم الحساسة التي عُرفوا بها، وإن كانوا لا يحتاجون إلى هذه الألفاظ، وكان عندهم له رديف، مثل بَهْرج ورديفه باطل، وشاهين ورديفه صقر.

ومما نقلوه وليس عندهم له رديف: نرجس ، مهندس، سرداب (ومعناها الماء البارد، وعربت في العامية بالقبو)، وبابوج (ومعناها الفارسي: غطاء الرِّجل)، ونوروز: عيد الربيع (وعندهم معناها اليوم الجديد).

اسباب التعريب:

اضطرت العربية – على ضخامة مفرداتها – أن تلتقط مفردات من الجوار وفدت عليها، لا لحاجتها أو لقصورها، لكن بعض متطلبات الحياة الجديدة استدعت ذلك. ومن اهم اسباب التعريب ما يأتي:

١- إن الطبيعة في الجزيرة العربية كانت محدودة العطاء من الأزهار والأطيار، فتاقت نفس العربي إليها مثل : النرجس، جلنار، ياسمين، زيزفون، آس شاهين، هَزار..
٢- إن مفردات احتاجوا إليها في صدر الإسلام، فعربوا ما احتاجوا إليه من الجوار مثل: محراب من الحبشة، ومتكأ وآمين من القبطية، والخندق من الفارسية، واللهم من العبرية..
٣- ان السلع التي كانت تفدُ مع مسمَّياتها إلى اسواق العرب كالقَزّ، والمِسك، والكافور، والصَّندل، والتوابل كالفلفل والقرنفل..
٤- إن العربي المسلم حين خرج من الجزيرة للفتوح والجهاد رأى أشياء لم يكن قد رآها في صحرائه، فاستهوته وأحسَّ بضرورتها فعرَّبَها. حتى إذا حلَّ العصر العباسي وعمت

الحضارة، وكثرت العمائر، وشاعت جلسات الأنس والطرب استمد من البيئة الجديدة أسماء الكؤوس، والخمور كالنَّاجود (كأس الخمر الفخاري)، والباطية (كأس الخمر العريض الأعلى)، والكأس والبِيالة..

٥- تسرّب الجواري والغلمان من الفرس والأحباش والروم إلى قصور الأمراء.

٦- إن الحضارة والعنصر الأعجمي الوافد أدخل أسماء أطعمة فارسية إلى الأسرة العربية، وذكر الجاحظ والحريري بعضاً منها، مثل: طباهج، كباب، لوزينج، فستق، بندق.

٧- إن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقَّتها، فيعربها مع وجود مرادف لها كأن يستخدمه مثل: توت عربيها الفِرصاد، الرصاص عربيها الصِّرفان، المسك عربيها المشموم.

الألفاظ المعربة في القرآن الكريم

١- آزر: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ (الأنعام: ٧٤).

آزر: اسم اعجمي من بلاد ما بين النهرين. وهو اسم أبي إبراهيم. أو هو نداء: يا مخطئ، أو شتيمه.

٢- آمين: اسم فعل أمر بمعنى استجب. وقيل معناها يا الله، وقال الفارسي: معناها اللهم استجب لي، وقيل: هي من أسماء الله. وهي ليست عربية لعدم وجود وزن (فاعيل) في العربية. واللفظ فرعوني قديم أصله (آمون). ولم ترد في القرآن الكريم ولكن المسلمون يؤمِّنون بها بعد الفاتحة.

٣- آنية: ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ ﴾ (الغاشية: ٥).

آنية: حارّة في غاية الحرارة، وهي بربرية.

٤- أباريق: ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ ﴾ (الواقعة: ١٧- ١٨). أباريق: طريق الماء، أو مصبه. والكلمة فارسية مركبة من (آب: الماء)، و (ريز: ساكب).

٥- إستبرق: ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ﴾ (الكهف: ٣١). إستبرق: هو الحرير الغليظ المنسوج من خيوط الذهب، اصلها الفارسي (إستَبره) فحولت الهاء إلى القاف.

المعرب والدخيل في الحديث النبوي(ﷺ)

١- جَهَنَّمَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا» ورد اللفظ كثيراً في القرآن الكريم والحديث والشعر والنثر، ليدل على دار العقاب الأبدي. وهو من أسماء النار في الآخرة. واللفظ أعجمي لا ينصرف، من اللغة العبرية. وكان عندهم اسماً لواد كان يقع في شرقي القدس، أو اسماً لمالكه (كِهنّام) ومكاناً للحكم بالإعدام وشنق المجرمين. ومنه صعد المسيح إلى السماء.

٢- السَّمَاسِرَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّمَاسِرَةَ، فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: «يَا

مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ» السمسار: هو الوسيط في البيع والشراء، أصلها فارسي.

٣- الْكَنْزَ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ، حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ» الكنز: فارسية من (كَنج) وهو المخبوء من الذهب والفضة، وكل ثمين.

وفيما يأتي نماذج من المفردات المعربة بحسب انواعها وشرحها عند اللزوم:

اولاً: اسماء الاعلام:

أ- التعريب عن العبرية:

١- إبراهيم: أبو الجمهور، ولفظ كذلك: أبرهام، أبرهم، أبرهة.

٢- إسحاق: هو ابن يعقوب، ومعناه يضحك.

٣- إسماعيل: هو ابن يعقوب، ومعناه سميع الله.

٤- دانيال: يقضي باسم الرب.

٥- دليلة: المعشوقة المدللة.

ب- التعريب عن اليونانية:

١- إسكندر: حامي الرجال، اصله ألكساندر.

٢- سليمان: رجل السلام. كليوباترا: الشهيرة، أو مفخرة أبيها.

٣- ماري: لفظ آخر لمريم.

٤- نيقولا: المنتصر.

ج- التعريب عن الفارسية:

١- آزاد: الحُرّ.

٢- أسمهان: ملكة الاسماء، من (اسم) العربية، و(هان) أصلها خان.

٣- جُلنار: زهرة الرمان.

٤- جُمانة: اللؤلؤة.

٥- درويش: الفقير: مركبة من (در: باب)، و(بيش: قُدّام).

الفروق الدلالية بين الكلمات

١- **الأثر** : تفضيل النفس على غيرها. أما **(الإيثار)** : تفضيل الغَير على النفس.

٢- **البِرْ** : الإحسان. أما **(البَرْ)** : ضد البحر ، **(البُرْ)** : الحنطة.

٣- **الجِنَانْ** : الحدائق ، أما **(الجَنَانْ)** : القلب.

٤- **حَسَبَ** : عَدَّ ، أما **(حَسِبَ)** : ظن.

٥- **الخَراج : الضرائب** ، أما **(الخُرَاج)** : القُروح.

٦- **الخِطبة : للزواج** ، أما **(الخُطبة)** : للتكلم على المنبر.

٧- **صَغِرَ : تأخر في العمر** ، أما **(صَغُر)**: تأخر في المقام.

٨- **العَرْض** : ضد الطول ، أما **(العِرض)**: الشَرف.

٩- **العَنان** : السحاب ، أما **(العِنان)** : اللجام.

١٠- **الإفراط** : الزيادة والمبالغة ، أما **(التفريط)** : التقصير والإهمال.

١١- **كَبِرَ** : في العمر ، أما **(كَبُرَ)** : في المقام.

١٢- **كَسَبَ** : للخير ، أما **(إكتسب)** : للشر.

١٣- **الوَكر** : عش الطائر حيثُ كان ، أما **(الوَكنْ)** : عش الطائر في جبل أو جِدار.

١٤- **الحُلُم** : ما يرى في المنام ، أما **(الحِلمُ)** : العقل والحكمة والفطنة.

١٥- **الغِذاء** : كل ما يتغذى به الجسم، أما **(الغَداء)**: الطعام المأكول في زمن معلوم.

١٦- **فِقْرَة** : في الكلام، أي الجملة أو جزء منها، أما **(فَقَرَة)**: عظمة في العمود الفقري.

سورة الكهف وفضائلها وسبب نزولها

بين يدي السورة:

سورة الكهف من السور المكية وآياتها عشرُ ومائة، وهي إحدى سور خمس بدأت بـ (الحمدُ لله) وهذه السور هي (الفاتحة، والانعام، الكهف، سبأ، وفاطر)، وكلها تبتدئ بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه، والاعتراف له بالعظمة والكبرياء والجلال والكمال.

تعرضت السورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن الكريم، في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة، والايمان بعظمة ذي الجلال..

- **اما القصة الأولى:** فهي قصة (اصحاب الكهف) وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة، وهم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فراراً بدينهم ولجئوا إلى غار في الجبل، ثم مكثوا فيه نياماً ثلاثمائة وتسع سنين، ثم بعثهم الله(سبحانه وتعالى) بعد تلك المدة الطويلة.
- **القصة الثانية:** قصة موسى مع الخضر(عليه السلام)، وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وما جرى من الاخبار الغيبية التي أطْلعَ اللهُ عليها ذلك العبد الصالح (الخضر) ولم يعرفها موسى (عليه السلام) حتى أعلمه بها الخضر كقصة السفينة، وحادثة قتل الغلام، وبناء الجدار.
- **القصة الثالثة:** قصة (ذي القرنين) وهو ملك مكن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن يسبط سلطانه على المعمورة، وأن يملك مشارق الأرض ومغاربها، وما كان من أمرهِ بناء السد العظيم.
- **<u>وسبب نزولها</u>** كما ذكر كثير من المفسرين أن المشركين لما أهمهم أمر النبي محمد (ﷺ) وازداد عدد المسلمين معه، وكثر تساؤل الوافدين إلى مكة من قبائل العرب المختلفة عن أمر دعوته وصحتها، فبعثوا (النضر بن الحارث، وعقبة بن أبي معيط) إلى أحبار اليهود بالمدينة (يثرب) ليسألونهم عن صحة دعوته (ﷺ)، وهم يطمعون أن يجد لهم الأحبار ما لم يهتدوا إليه، وسبب ذهابهم إلى أحبار اليهود دون غيرهم، أن اليهود اهل الكتاب الأول وعندهم من علم الانبياء، أي صفاتهم وعلاماتهم، فقدم النضر وعقبة إلى المدينة ووصفا لليهود دعوة النبي (ﷺ) وأخبارهم ببعض قوله، فقال لهم أحبار اليهود: سلوه عن ثلاثٍ فإن أخبركم بهنَّ فهو نبي وإن لم يخبركم بهنَّ فهو رجل متقول، سلوه عن فتيةٍ ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم، وسلوه عن رجلٍ طواف قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها، وسلوه عن الرّوح ما هي، فإذا أخبركم بذلك

فاتبعوه فإنه نبي. فاقبل النضر بن الحارث، وعقبة بن أبي معيط حتى قدما مكة فقالا: يا معشر قريش! قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد (ﷺ) لقد أمرنا أحبار اليهود أن نسأله عن ثلاثة أشياء أُمرنا بها، فجاؤوا رسول الله (ﷺ) وقالوا: يا محمد، أخبرنا عن فتية ذهبوا في الدهر الأول، قد كانت لهم قصة عجب، وعن رجل طواف، واخبرنا عن الروح ما هيه. فقال لهم رسول الله (ﷺ): أخبركم بما سألتم عنه غداً، ولم يستثن، أي لم يقل إن شاء الله، فمكث رسول الله (ﷺ) بضعة أيام وقيل خمسة عشر يوماً ولم يوحَ إليه، فأرجف أهل مكة وقالوا: وعدنا محمد (ﷺ) غداً وقد أصبحنا اليوم عدة أيام لا يخبرنا بشيء مما سألناه عنه، حتى أحزن رسول الله(ﷺ) وشق عليه، ثم جاءه جبريل(عليه السلام) بسورة الكهف وفيها جواب الأسئلة.

- وسميت (سورة الكهف) لما فيها من المعجزة الربانية، في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة (اصحاب الكهف) **خلاصة قصة أصحاب الكهف** كما ذكرها المفسرون، أن ملكاً جباراً يسمى (دقيانوس) ظهر على بلدةٍ من بلاد الروم تدعى (طرسوس) بعد زمن عيسى (عليه السلام)، وكان يدعو الناس إلى عبادة الأصنام ويقتل كل مؤمن لا يستجيب لدعوته الضالة، حتى عظمت الفتنة على أهل الإيمان، فلما رأى الفتية ذلك حزنوا حزناً شديداً وبلغ خبرهم ذلك الملك الجبار فبعث في طلبهم فلما مثلوا أمامه توعدهم بالقتل إن لم يعبدوا الأوثان ويذبحوا للطواغيت، فوقفوا في وجهه وأظهروا إيمانهم وقالوا: (رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهاً) (سورة الكهف: من الآية ١٤). فقال لهم: إنكم فتيانٌ حديثةٌ أسنانكم وقد أخرتكم إلى الغد لتروا رأيكم فهربوا ليلاً ومروا براعٍ معه كلب فتبعهم، فلما كان الصباح آووا إلى الكهف فتبعهم الملك وجنده فلما وصلوا إلى الكهف هاب الرجال وفزعوا من الدخول عليهم فقال الملك: سدّوا عليهم باب الغار حتى يموتوا فيه جوعاً وعطشاً. وألقى الله سبحانه وتعالى على أهل الكهف النوم فبقوا نائمين وهم لا يدرون ثلاثمائة وتسع سنين ثم أيقظهم الله وظنوا أنهم أقاموا يوماً أو بعض يوم، وشعروا بالجوع فبعثوا أحدهم ليشتري لهم طعاماً وطلبوا منه التخفي والحذر فسار حتى وصل البلدة فوجد معالمها قد تغيرت ولم يعرف أحداً من أهلها، فقال في نفسه: لعلي أخطأت الطريق إلى البلدة ثم اشترى طعاماً ولما دفع النقود للبائع جعل يقلبها في يده ويقول: من أين حصلت على هذه النقود؟ واجتمع الناس وأخذوا ينظرون لتلك النقود ويعجبون، ثم قالوا: من أنت يا فتى لعلك وجدت كنزاً؟. فقال لا والله ما وجدت كنزاً إنها دراهم قومي، قالوا له: إنها من عهد بعيد ومن زمن الملك دقيانوس، قال: وما فعل دقيانوس؟. قالوا: مات منذ قرون عديدة، قال والله ما يصدقني أحد بما أقوله: لقد كنا فتيةٌ وأكرهنا الملك على عبادة

الأوثان فهربنا منه عشية أمس فأوينا إلى الكهف فأرسلني أصحابي اليوم لأشتري لهم طعاماً، فانطلقوا معي إلى الكهف أريكم أصحابي، فتعجبوا من كلامه ورفعوا أمره إلى الملك – وكان مؤمناً صالحاً – فلما سمع خبره خرج الملك والجند وأهل البلدة وحين وصلوا إلى الغار سمعوا الأصوات وجَلبة الخيل فظنوا أنهم رسل (دقيانوس) فقاموا إلى الصلاة فدخل الملك عليهم فرآهم يصلون فلما انتهوا من صلاتهم عانقهم الملك وأخبرهم أنه رجل مؤمن وأن دقيانوس قد هلك منذ زمن بعيد وسمع كلامهم وقصتهم وعرف أن الله سبحانه وتعالى قد بعثهم ليكون أمرهم آية للناس، ثم ألقى الله عليهم النوم وقبض أرواحهم فقال الناس: لنتخذن عليهم مسجداً.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم

بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ
إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ
لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا
﴿١٥﴾ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ
رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا
طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ
وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن
يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ
ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ
بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ
بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ
هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ
وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ
يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ ۞

الكهف: (١ – ٢٠).

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العزَّى القرشي العدوي، ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة، عرف في شبابه بالشدة والقوة، وكانت له مكانة رفيعة في قومه اذ كانت له السفارة في الجاهلية فتبعثه قريش رسولاً إذا ما وقعت الحرب بينهم أو بينهم وبين غيرهم.... وأصبح الصحابي العظيم الشجاع الحازم الحكيم العادل وشارك الرسول(ﷺ) في غزواته، وهو صاحب الفتوحات وحروب التحرير، إذ انطلق المسلمون يرفعون رايات الظفر شرقاً وغرباً وهو أول من لقب بـ (أمير المؤمنين).

اسلامه:

اسلم في السنة السادسة من البعثة النبوية المشرفة، فقد كان الصحابي الخباب بن الارت يعلم القرآن لفاطمة بنت الخطاب وزوجها سعيد بن زيد عندما فاجأهم عمر بن الخطاب متقلداً سيفه الذي خرج به ليصفي حسابه مع الإسلام ورسوله، لكنه لم يكد يتلو القرآن المسطور في الصحيفة حتى صاح صيحته المباركة: (دلوني على محمد)... وسمع خباب كلمات عمر، فخرج من مخبئه وصاح :(يا عمر والله إني لأرجو أن يكون الله قد خصك بدعوك نبيه(ﷺ)، فإني سمعته بالأمس يقول: (اللهم أيد الإسلام بأحب الرجلين إليك، أبي الجهل بن هشام، وعمر بن الخطاب).. فسأله عمر من فوره : (وأين أجد الرسول الآن يا خباب؟)... وأجاب خباب:(عند الصفا في دار الأرقم بن أبي الأرقم)

ومضى عمر إلى مصيره العظيم... ففي دار الأرقم خرج إليه الرسول(ﷺ)، فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فقال: (أما أنت منتهياً يا عمر حتى يُنزل الله بك من الخزي والنكال ما أنزل بالوليد بن المغيرة ؟ اللهم هذا عمر بن الخطاب، اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب) فقال عمر: (أشهد أنك رسول الله)... وبإسلامه ظهر الإسلام في مكة إذ قال للرسول(ﷺ) والمسلمون في دار الأرقم: (والذي بعثك بالحق لتخرجن ولنخرجنّ معك).. وخرج المسلمون ومعهم عمر ودخلوا المسجد الحرام وصلوا حول الكعبة دون أن تجرؤ قريش على اعتراضهم أو منعهم، لذلك سماه الرسول(ﷺ) بـ (الفاروق).

انجازاته:

استمرت خلافته عشر سنين تم فيها كثير من الانجازات المهمة لهذا وصفه ابن مسعود(ﷺ) فقال: (كان إسلام عمر فتحاً ، وكانت هجرته نصراً، وكانت إمامته رحمةً، ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي إلى البيت حتى أسلم، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا). فهو أول من جمع الناس لقيام شهر رمضان سنة (١٤هـ)، وأول من كتب التاريخ من الهجرة في شهر ربيع الأول سنة (١٦هـ)، وأول من عسَ في عمله، يتفقد رعيته في الليل، وهو واضع الخراج، كما انه مصّر الامصار، واستقضى القضاء، ودون الدواوين، وفرض الأعطية، وحج بالناس عشر حجَج متوالية، وحج بأمهات المؤمنين في آخر حجة حجها.. وكذلك وسع المسجد النبوي الشريف وزاد فيه، وهو أول من أخرج اليهود وأجلاهم من جزيرة العرب إلى الشام، وأخرج أهل نجران وأنزلهم ناحية الكوفة..

استشهاده:

كان الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) يتمنى الشهادة في سبيل الله ويدعو ربه لينال شرفها:(**اللهم أرزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك**)، وفي ذات يوم وبينما كان يؤدي صلاة الفجر بالمسجد طعنه (أبو لؤلؤة المجوسي) عدة طعنات في ظهره أدت إلى استشهاده ليلة الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة... ولما علم قبل وفاته أن الذي طعنه ذلك المجوسي حمد الله تعالى أن لم يقتله رجل سجد لله تعالى سجدة.. ودفن إلى جوار الرسول(ﷺ) وأبي بكر الصديق(ﷺ) في الحجرة النبوية الشريفة الموجودة الآن في المسجد النبوي في المدينة المنورة.

رسالة أمير المؤمنين الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) في القضاء

كتب الخليفة عمر بن الخطاب رسالته إلى أبي موسى الأشعري فقال:

((بسم الله الرحمن الرحيم. من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين. إلى عبد الله بن قيس: سلامٌ عليك. أما بعد فإنّ القضاء فريضةٌ محكمةٌ وسنةٌ مُتبَعة، فإفهم إذا أُدلي إليك، فإنه لا ينفع تكلم بحقٍ لا نفاذ له، آس بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك حتى لا يطمعَ شريفٌ في حيفك ولا ييأس ضعيفٌ من عدلك. البينة على من ادّعى واليمين على من أنكر. والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحلَّ حراماً أو حرّم حلالاً، ولا يمنعنّك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه عقلك. وهديتَ فيه لِرُشدك. أن ترجع إلى الحق. فإن الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل. الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة. ثم أعرف الأشياء والأمثال فقس الأمور عند ذلك. وأعْمَد إلى أقربها إلى الله وأشبهها بالحق...))

الشرح والتعليق:

إن العدل بين الناس، والمساواة بينهم مقوماً أساساً من مقومات الشريعة الإسلامية، التي حرص أولو الأمر على تطبيقها والتمسك بها ، منطلقين من قوله تعالى :﴿ وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴾والفاروق عمر بن الخطاب (ﷺ) كان من أشد الخلفاء إيماناً بالقسط بين الرعية في كل شأن من شؤونهم وأمر من أمورهم في الحياة.

الرسالة التي تقدمت أنموذج فريد في العمق والإحاطة وحصافة الرأي وتنظيم الحياة الاجتماعية، إذ حدد فيها الخليفة الراشد لقاضيه ما يجب عليه إتباعه حين يتصدر للفتوى بين المحتكمين، آمراً إياه بأن يساوي بينهم، وان يجعل بعضهم أسوة بعض، ليطمئن كل إلى حقه، فلا يطمع المتنفذون في ميله إليهم لنفوذهم وشرفهم ولا يخيب إيمان الضعفاء في عدل قضائه، وما يزال نصه (**البينة على من ادّعى واليمين على من أنكر**) دستوراً من دساتير قضائنا المعاصر لما تضمنه من تشريع خالد وقانون عدل. وليس في الأمر ضير حين يعود القاضي

عن حكم فيه زيغ أو ميل عن الحق؛ لأنّ الرجوع عن الباطل خير من التمادي والإصرار عليه، فالرجوع عن الخطأ فضيلة. مستنيراً في كل ذلك بالكتاب والسنة الشريفة وبالاجتهاد الذي يقود إلى الحق، ولا ينأى عن الكتاب والسنة، والشهود أحد الأطراف في القضائية. والمسلمون ثقات في أقوالهم مصدقون في بيناتهم إلا من خرج عن حد من حدود الشريعة، أو كذب في شهادة أو أنكر انتمائه أو ولاءه فهؤلاء ليسوا موضعاً. والقاضي مطالب بعد هذا كله بحسن الاستماع إلى أقوال المتخاصمين، والصبر على خصومتهم. وعدم الضيق والضجر مما هم فيه من خلاف وحجاج؛ لأن إقبال القاضي على طالبي عدله وانفتاح قلبه في مجلسه على ما يقولون. أولى الخطوات للوصول إلى قولة الحق والحكم العادل.

والنص الذي قرأناه قطعة بديعة من النثر الأدبي وفّر له كاتبه من أدوات الكتابة الفنية الشيء الكثير.. وضوح اللغة وسهولة في الأسلوب. وإحكام في البناء، ورسالة في القضاء لا بد ان تتميز بمثل هذا اليسر وهذه المرونة؛ لئلا يفهم منها متلقيها غير الذي أراده منشئها.

والخطابية والأمرية أولى السمات التي تطالعنا في هذا النص؛ لأن في الرسالة أحكاماً وتوجيهاً، ولذلك رأينا هذه الأفعال الطلبية تتصدر الجمل: (فافهم، أس، أعرف، فقس، واعمد، وإجعل، إياك ، الفهم الفهم)، والعناية واضحة في انتقاء المفردات وبناء الجمل خدمة للمعنى وحرصاً على وضوحه. كما في قوله: (فريضةٌ محكمةٌ وسنةٌ مُتَبعة، لا يطمعَ شريفٌ في حيفك ولا ييأس ضعيفٌ من عدلك) إلى جانب طباقات اسهمت في تقريب المعنى وتجميل الأسلوب كما في قوله:(يطمع وييأس، وأحل حراماً، أو حرّم حلالاً).

واخيراً فالرسالة نثر مطبوع بعيد عن التصنع والتكلّف، أحكمته عاطفة صادقة وحس دقيق وأصالة في التعبير البلاغي. وصدق أبو هلال العسكري وأحسن حين قال عنها: (هي التي جمع فيها جمل الاحكام واختصرها بأجود الكلام، وجعل الناس بعده يتخذونها إماماً ولا يجد محق عنها معدلاً، ولا ظالم عن حدودها محيصاً).

بدر شاكر السياب

ولد الشاعر بدر شاكر السياب عام (١٩٢٦م) في قرية صغيرة تدعى جيكور قريبة من البصرة، وكان ابوه يعملُ بزراعة النخيل وبيع التمر، وكان جدَّ بدر لأبيه يملك ما يكفي من النخيل ليُعدّ غنياً ويعيش مع ابنائه وأحفاده في مستوى اجتماعي لائق. إذ عاش السنوات الأولى من حياته سعيداً إلى أن توفيت والدته وتركته وأخوين يصغرانه سناً، وكان عمره ست سنوات.

وبعد ثلاث سنوات تزوج أبوه امرأة أخرى ورحل عن القرية فعاش في كنف جده لأبيه محروماً من عطف الأم والأب، وهذه الطفولة القاسية ولدّت في نفسه نقمة على الدهر لازمته مراحل حياته جميعاً.

تلقى بدر دراسته الابتدائية في قرية (باب سليمان) القريبة من قريته، وبدأ بقراءة الشعر ونظمهِ في هذه المرحلة المبكرة، ثم أكمل الدراسة الثانوية في مدينة البصرة، وبعدها التحق بدار المعلمين في بغداد عام (١٩٤٣م). حيث درس في قسم الأدب العربي في العامين الأولين، وانتقل إلى قسم الأدب الانكليزي في العام الثالث، وتخرج من هذا المعهد.

وتقلب السياب في وظائف متعددة بسبب الفصل من العمل لمواقفه السياسية فتميزت حياته بالشقاء وعدم الاستقرار فضلاً عن عجزه المادي كان لديه عجزٌ صحي وصدمات نفسية كبيرة أدت به إلى الشلل ومن ثم الوفاة بعد أن عجز الأطباء في العالم عن علاجه، وكانت وفاته في سنة (١٩٦٤م) في إحدى مستشفيات الكويت.

كان شعر بدر شاكر السياب نقطة تحول أساسية في الشعر العربي الحديث، فهو يعدُ رائداً من رواد التجديد في الشعر المعاصر، ويعود الفضل له ولنازك الملائكة في ولادة الشعر الحر.

ومع أن السياب من رواد الشعر المعاصر وممن آمن بالتغيير إلا أنه ظلّ مرتبطاً بالقديم متمسكاً بتقدير التراث والمحافظة عليه، ومن هنا جاء شعره متمسكاً بالفصحى بعيداً عن العامية، وفي حياته القصيرة قَدَّم للشعر العربي **مجموعة من الدواوين الشعرية:** (أزهار ذابلة، أساطير، والأسلحة والأطفال، أنشودة المطر، شناشيل ابنة الجلبي، أعاصير ، حفار القبور، المعبد الغريق، قيثارة الريح).

أنشودة المطر

عيناكِ غابتا نَخيلٍ سَاعة السَّحَرْ
أو شرفتانِ رَاحَ ينأى عنهُما القمرْ
عيناكِ حين تَبسمانِ تورقُ الكرومْ
وترقصُ الأضواءُ... كالأقمارِ في نَهرْ
يرجُّهُ المجذافُ وهناً ساعةَ السحرْ،
كأنّما تنبضُ في غَورَيهما النجومْ
وتغرقانِ في ضبابٍ من أسىً شفيفْ
كالبحر سرَّحَ اليدينِ فوقَهُ المساءْ
دِفءُ الشتاءِ فيه وارتعاشه الخريفْ
والموتُ والميلادُ والظلامُ والضياءْ
فَتَسْتَفِيقُ مِلءَ روحي رَعشةُ البُكاءْ
ونَشْوَةٌ وحشيَّةٌ تعانِقُ السماءْ
كنَشوةِ الطفلِ إذا خافَ مِنَ القَمَرْ!.

بدر شاكر السياب نجم سطع في سماء الشعر، وسرعان ما هوى ، مخلفاً وراءه نوراً أضاء كثيراً من المسالك المظلمة، ورد للشعر حلاوته، وشارك في جعله جماهيرياً، بعد ان ظل طويلاً يقف على أعتاب الملوك والامراء يخدمهم ويستجيب إلى رغباتهم. ان السياب بجهوده وروحيته وبأمثاله من الشعراء الشباب قاد الشعر إلى الشارع وتبنى هموم أبنائه.

إذ تبدأ هذه القصيدة بساعة الغروب التي ترمز إلى موت الشمس، واهبة الدفء والحياة، ويسيطر الظلام، وهنا يعني الشاعر ان أرض العراق يلفها الظلام بعد أن فقدت نور الشمس، رمز الحياة. فكلمة سحر ليست كلمة عادية ، لكنها صورة رمزية يقصد بها الشاعر إلى تصوير الأوضاع السيئة التي تمرّ بها البلاد والتي الزمته بالهجرة والرحيل، وهذا ما نسميه بالصورة الشعرية. والقصيدة قائمة في أساسها على صراع الضدّين: فالظلام يقابله الضياء الذي يرمز إلى الحياة الحركة والفرح فترتبط صوره برقص الاضواء وباهتزاز نور القمر على صفحة مياه النهر وبالابتسام وباكتساء جذوع الأوراق الحيّة الخضراء، وتقابل صورة الفرح هذه صور الاسى والحزن وارتعاشة الطفل وبكائه وخوفه من القمر. والواقع أن صورة الموت والانبعاث هي الرمز المحوري في القصيدة.

المقالة

تعد المقالة من حيث دلالتها الفنية في أدبنا العربي، وتاريخها مرتبط بتاريخ الصحافة الذي لا يرجع بنا إلى ابعد من تاريخ جملة نابليون على مصر، وبعثة (رفاعه رافع الطهطاوي) إلى فرنسا وبذلك تكون المقالة قد دخلت في حياتنا الأدبية بعد أن أخذت في الآداب الأوربية وضعها الحديث.

غير أن تراثنا الأدبي عرف منذ القرن الثاني الهجري فنّاً من فنون الكتابة يشبه أن يكون مقالة؛ انه فنّ (الرسالة)، وفيها يعالج الكاتب موضوعاً مخصوصاً فتقترب من الكتاب، لولا أن حجمها لا يصل إلى حجمه. وقد عالجت الرسائل موضوعات شتى؛ أدبية وفلسفية وسياسية وفكاهية ومن ذلك رسالة (عبد الحميد الكاتب) في (الشطرنج) إلى رسائل (الجاحظ)، سيّد الرسالة الأدبية الفكاهية، لاسيما (رسالة التربيع والتدوير). وكذلك كتاب (الإمتاع والمؤانسة) لابي حيّان التوحيدي، فليس إلا مجموعة مقالات تنوعت موضوعاتها وتوزّعت على اللغة والنحو والفلسفة وغيرها.

والحق أن هذه الرسائل تشبه إلى حد بعيد المقالة الحديثة في أنها تتناول موضوعاً معيناً من وجهة نظر كاتبه، وفي كونها استوعبت في موضوعاتها ما تستوعبه المقالة، فعالجت ما شاءت من مسائل الأدب والفكر والعلم ولكن الرسائل عند التحقيق، تفترق عن المقالة في جوانب أهمها:

١. فالرسالة قد تطول وتمتدّ، والمقالة لها حجم محدود لا تتعدّاه.

٢. لا تلتزم الرسالة خطّة واضحة في معالجة الموضوع، فقد تسترسل وتستطرد، والمقالة – على الأغلب – تلتزم خطّة تتجلى في المقدمة والعرض والخاتمة.

المقالة: قطعة نثرية متوسطة الطول يعالج فيها كاتبها – من وجهة نظره – موضوعاً من موضوعات العلم أو الأدب أو الاجتماع أو السياسة أو الرياضة. فهي ليست حشداً من المعلومات كلّ هدفها نقل المعرفة، إلى جانب ذلك أن تكون مشوقة، ولا يتأتى لها ذلك حتى تعطينا من شخصية كاتبها خبرةً وممارسة للحياة العامة بقدر ما تعطينا من الموضوع ذاته.

عناصر المقالة

للمقالة ثلاثة عناصر؛ المادة والأسلوب والخطة. وأكثر ما تتحقق هذه العناصر مجتمعة في المقالة الموضوعية.

١. **المادّة:** جملة من الحقائق والمعلومات التي يرغب كاتب المقالة في تقديمها إلى القارئ. ومن شروط المادة الجيدة في المقالة؛ صحّتها: أي بعدها عن الغلط والتناقض وجدّتها وغزارتها؛ كي تغني عقل القارئ وتوسع آفاقه بالطريف النافع.

٢. **الأسلوب:** طريقة التعبير التي يختارها الكاتب في صوغ عبارته وعرض أفكاره وترتيبها وتنسيقها بوضوح كي يأخذ بيد القارئ ويمشي به من فكرة إلى أخرى على وفق تسلسل منطقي مقنع للمادة التي يقدمها. ولابد أن يتصف أسلوب المقالة بالسهولة والوضوح والبعد عن التكلّف.

٣. **الخطّة:** المعالم الأساسية للمنهج العقلي في كتابة المقالة ولها ثلاثة أركان:

أ- **المقدمة:** المدخل إلى الموضوع وفاتحته، يقدم الكاتب فيها طائفة من المسلّمات أو البدهيّات تتصل بالموضوع وتعين القارئ على التهيّؤ له، وينبغي أن تكون المقدمة موجزة ومحكمة.

ب- **العرض:** جوهر المقالة وصلب الموضوع، فيه يقدّم الكاتب آراءه وأفكاره إلى جانب الأدلة والبراهين التي يحتاج إليها في إقناع القارئ وقد يشفع كلّ ذلك بالأمثلة والشواهد والأرقام.

ج- **الخاتمة:** تلخيص موجز بارع لما جاء في العرض أو تأكيد لما ورد في إثنائه من آراء ومواقف، إذ لا جديد في الخاتمة لأنّ مهمتها التذكير بما سبق وتثبيته في ذهن القارئ.

أنواع المقالة

١. **المقالة الذاتيّة:** هي المعبّرة عن شخصيّة الكاتب لصدورها عن وجدانه وعاطفته وخياله، ناقلة الأثر الذي يُحسّه إلى القارئ.

٢. **المقالة الموضوعية:** وفيها يبتعد الكاتب عن شخصيّة وعواطفه وأهوائه فيما يكتب ملتزماً الحياد، والنظرة المتجردة الموضوعية. ويغلب هذا الاتجاه على المقالات ذات الموضوع العلميّ. وهناك من يقسم المقالة بحسب الموضوع الذي يختاره الكاتب ومن ابرز هذه الأنواع المقالة السياسية، والمقالة الاجتماعية، المقالة الأدبية، والمقالة التاريخية، والمقالة الرياضية، ومقالة البحث العلمي. غير أن المقالة بمختلف أنواعها وأساليبها لا ترقى إلى مستوى النجاح إلا إذا تجسدت فيها الخصائص الآتية:

- وحدة الفكرة التي تشغلها.
- اعتدال حجمها.
- البساطة والعفويّة في تناول الفكرة والانطلاق في التعبير عنها بعيداً عن التصنع.
- بروز العنصر الذاتي في تصوير المواقف والتجارب.
- سماحة العنصر الذاتي وغلبة خفّة الظّل بما يجعلها أقرب إلى النزوة الفكرية.

وللمقالة تأثيرات في الحياة العربية المعاصرة يمكن إيجازها بما يأتي:

١. تحسّست الجماهير واقعها المؤلم، ونما لديها الوعي فتطلعت إلى تحقيق آمالها في العدل والمساواة والحرية.

٢. عملت المقالة على تكوين رأي عامّ دفع بالجماهير العربية إلى تعميق انتمائها القومي في مواجهة التجزئة والتخلّف.

٣. تسلّحت الجماهير العربية بالثقافة العلمية والأدبية، إذ حملت المقالة مهمّة تعريف القارئ العربي بآخر منجزات العلم والصناعة والفكر والفن في العالم.

٤. تعرفت الجماهير عن طريق المقالة مشكلاتها الاجتماعية والحياتية، فراحت تعي أسباب هذه المشكلات وتتطلّع إلى التماس حلول لها.

٥. أسهمت المقالة في صوغ لغة معاصرة قوامها السهولة والوضوح والبعد عن التكلف والزخرف.

فن القصة

القصة فنّ أدبي نثري، يمتاز عن بقية الفنون الأدبية الأخرى بخصائصه وعناصره المكونة له، فهي حكاية حدث أو مجموعة من الحوادث المترابطة تجرى في بيئة معينة، يقوم بهذه الحوادث شخصٌ أو مجموعة من الشخصيات على وفق تصميم خاص بغية إيصال فكرة محددة إلى القارئ. فالقصة من أقرب الفنون الأدبية إلى التعبير عن الحياة والإنسان. وللقصة الحديثة ثلاثة أنواع هي:

١- **الرّوايـة:** وهي قصة طويلة، واكبر الأنواع من حيث الحجم تتناول حقبة مديدة من حياة الناس، تتعدد فيها الشخصيات، وتتنوع طباعهم، ويتشعب العمل القصصي فيها إلى حوادث كثيرة، تتداخل في أحداث الحياة العامّة وتتشابك، وتتكشف خلالها علاقات الشخصيات بالناس والحياة والبيئة والعوامل المتحكمة في مصير كل الشخصيات. ويتيح ذلك للكاتب عرض جوانب متعددة من طباعهم وتحليلها بعمق وتفصيل كروايات نجيب محفوظ.

٢- **القصة القصيرة أو الأقصوصة:** وهي صغيرة في حجمها ويمكن أن تقرأ في جلسة واحدةٍ، وتصوّر حادثة واحدة أو موقفاً مفرداً، أو حالة نفسيّة اعترت شخصية في لحظة ما، ولابد أن يجمعها غرض واحد، ويجعلها تمتاز بوحدة التأثير وبالتّكثيف والتركيز في الموضوع وفي الحادثة وفي طريقة سردها، أو في الموقف وطريقة تصويره. ويمكن أن نشير إلى شكل جديد في القصة القصيرة وهو ما يدعى اليوم بالقصة القصيرة جداً وهي لا تتجاوز إلا فيما ندر صفحة واحدة تصوّر مشهداً أو تجلو فكرة جزئية أو لمسة نفسية.

٣-**القصة:** وهي وسط بين الرواية والأقصوصة في المحيط الذي تشمله، يكون لها بدء ونهاية في الزمن كالرواية، ولكنها لا تتسع اتساعها، ولا تشمل مساحة واسعة من الحياة ومن الشخصيات ومن الأحداث، وإنما تقوم على محور صغير ومحيط محدود من الشخصيات والأحداث والمشاعر، وتتركز عادة حول حادثة أو أحداث قليلة يؤدّيها شخص أو شخصان تتداخل علاقاتهما في القصة بأشخاص ثانويين قلائل ويضيء الكاتب جانباً محدوداً من شخصية البطل، لا يساعد على إظهار تطور الشخصية أو تكاملها في تفاعلها الخصب مع الحياة.

علامات الترقيم في اللغة العربية

الترقيم في الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات؛ لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب والقارئ، ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهي المعنى أو جزء منه، والفصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام. أو التعجب، أو بيان ما يلجأ إليه الكاتب من تفصيل أمر عام، أو توضيح شيء مبهم؛ وكذلك بيان وجوه العلاقات بين الجمل؛ فيساعد إدراكها على فهم المعنى، وتصور الأفكار.

وعلامات الترقيم في الكتابة العربية هي:

١- **الفاصلة (الفارزة): وترسم هكذا** (،) وتستعمل الفاصلة في المواضع الآتية:

أ- الفاصلة بين جملتين قصيرتين متصلتين بالمعنى، مثل:(فَقدمت عليه وفودٌ من العرب، فهابوا أن يُكلموه،).

ب- بعد المنادى، مثل: (يا أمير المؤمنين،).

ت- بين أقسام الشيء، مثل: (أحرف العلة ثلاثةٌ: الألف، والواو، والياء).

٢- **الفاصلة المنقوطة: وترسم هكذا** (؛)

وتوضع بين الجمل، فتشير بأن يقف القارئ عندها وقفة أطول قليلاً من سكتة الفاصلة، وأشهر مواضع استعمالها :

- أن توضع بين جملتين تكون إحداهما سبباً في الاخرى، مثل:

(اغتر الفريق بقوته، واعتمد على نتائجه الماضية، وتهاون في كفاح خصمه؛ ولهذا خسر المباراة).

٤-النقطة، وترسم هكذا (.)

وتسمى الوقفة وهي توضع بعد نهاية الجملة التي تمّ معناها، أو الكلام التام، وفي نهاية الفِقْرَة، وفي نهاية العبارة، وفي نهاية البحث أو الموضوع.

٤- النقطتان الرأسيتان أو المتعامدتان، وترسم هكذا (:) وتوضع كالآتي:

أ- بعد فعل القول. (فقال: يا أمير المؤمنين..)

ب- بين الشيء وأقسامه.(يتكون البحث من فصلين: الاول...)

ج- عند ذكر معاني المفردات.

د- بعد التمثيل عن شيء ما.

٥-علامة الاستفهام، وترسم هكذا (؟)

توضع بعد الجملة الاستفهامية، أهذا كتابك؟ متى عدت من السفر؟، أين يعمل أخوك؟ أي الدول فازت بكأس العالم في مسابقة كرة القدم؟ من بطل فريقها؟.

٦- علامة التعجب أو التأثر، وترسم هكذا (!).

وتوضع في نهاية الجملة التي تُعبر عن الإعجاب والاستغراب أو مواقف الفرح والحزن. (ما أجمل الوفاء!) (يا لَهُ من لاعب مبدع!).

٧- علامة التنصيص المزدوجة، وترسم هكذا: (( )) .

ويُوضع بينهما كلُّ كلامٍ ينقل بنصهِ دون تغيّر، من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وغيرهما.

٨- القوسان أو الهلالان، ويرسمان هكذا : ( ).

ويُستعملان للإحاطة بكلمةٍ أو تركيب، ليس من جوهر الكلام، ولكنها تُعينُ على التوضيح والتفسير. مثل : جاء غلام (وهو ابن ست عشرة سنة).

١- **علامة الحذف، وترسم هكذا: (...).**

أ- عندما ينقل الكاتب جملة أو فقرة أو أكثر من كلام غيره؛ للاستشهاد بها في تقرير حكم مثلا، أو في مناقشة فكرة، قد يجد الموقف يشير بالاكتفاء ببعض هذا الكلام المنقول، والاستغناء عن بعضه، مما لا يتصل اتصالا وثيقًا بحاجة الكاتب، فيحذف ما يستغنى عنه، ويكتب بدل المحذوف علامة الحذف وهي:....، ليدل القارئ على أنه أمين في النقل، ولم يبتر الكلام المنقول، مثل (١) :

فكرة الإحسان في الإسلام فكرة واسعة الأفق، تشمل كل خير يقدم للناس: كإعانتهم في أمورهم، أو نهيهم عن ارتكاب المعاصي، أو هدايتهم للطريق الصحيح،.....، كل هذا إحسان، بل إن معاملة الحيوان برفق، إحسان وصدقة كذلك.

ب- وأحيانا يرى هذا الكاتب أن في الكلام الذي يريد نقله جملا يقبح ذكرها، ويرى التغاضي عنها، فيحذفها ويكتب مكانها علامة الحذف، مثل:

تملكني الحزن والأسى حين سمعت هذين الرجلين يتشاتمان، ويتبادلان أنواع السباب، فيقول أحدهما:.....ويقول الآخر:.....

الأخطاء اللغوية وتصويبها

الخطأ اللغوي هو انحراف عن طرائق اللغة من حيث: نُطق أصواتها ، أو بناء مفرداتها، أو تركيب جملها وأساليبها.

- (جاء في ثنايا الرسالة، وضم الكتاب في ثناياه بعض المسائل المهمة، جئت أثناء الاحتفال).

✓ الصواب أن يقال: (جاء في أثناء الرسالة، وضم الكتاب في أثنائه بعض المسائل المهمة، وجئت في أثناء الاحتفال). والخطأ هنا استعمال (ثنايا)، وهي الأضراس الأربع التي في مقدم الفم. وكذلك (أثناء) يجب أن تسبق بحرف الجر (في) وهي اسم، ولا تستعمل ظرفية منصوبة.

- (نرسل لكم القائمة المرفقة لكتابنا هذا)،
- (نعيد إليكم جدول الدروس المرفقة طياً).

✓ الصواب أن يقال: (نرسل لكم القائمة المرافقة لكتابنا هذا)، (نعيد إليكم جدول الدروس المرافق طياً). لأن (المرفقة) اسم مفعول من الفعل (أرفق)، ولا وجود لهذا الفعل بالعربية.

- (قرأت الصحف، المجلات، الكتب، والمعاجم)
- (تتكون الكلية من فرع العلوم الرياضية، الألعاب الفرقية، الفردية).

✓ الصواب أن يقال: (قرأت الصحف، والمجلات، والكتب، والمعاجم). (تتكون الكلية من فرع العلوم الرياضية، والألعاب الفرقية، والفردية). والخطأ إهمال (واو العطف) عند التعداد.

- (حضر كافة الأدباء)، (قرأت كافة الكتب).

✓ الصواب أن يقال: (حضر الأدباء كافة)، (قرأت الكتب كافة).

- (أجب على خمسة أسئلة فقط)، (أجاب على السؤال).

✓ الصواب أن يقال: (أجب عن خمسة أسئلة فقط)، (أجاب فلان عن السؤال). والخطأ استعمال حرف الجر على الذي يفيد الاستعلاء. والصواب استعمال حرف الجر (عن) لأن المعنى كشف الغموض عن السؤال.

- (نفس الشيء)،(نفس الكتاب)، (نفس الأمر).
- الصواب أن يقال: (الشيء نفسه)،(الكتاب نفسه)، (الأمر نفسه). والخطأ تقديم المؤكد المعنوي على المؤكد.
- صادق القاضي على هذا الحكم.

✓ الصواب أن يقال: (أجاز القاضي الحكم أو أمضاه أو وافق عليه)، إذ إن صادقه اتخذه صديقاً، وصادق فلان المودَّة والنصيحة اخلصها له.

- حملة زراعة الأشجار في الكلية.

✓ الصواب أن يقال: (حملة غرس الأشجار في الكلية)، أي غرسها لأن الزرع للحبَّ والبذر.

- ذهب فلان وفلان سوية

✓ الصواب أن يقال: (ذهب فلان وفلان معاً)، لأن السوية لغةً بمعنى: النصفة والتسوية.

- (على الطلاب التواجد قبل الامتحان بنصف ساعة)

✓ الصواب أن يقال: (على الطلاب الحضور قبل الامتحان بنصف ساعة)، لأن (التواجد) من الـ (وجد) وهو الحب الشديد.

- سوف لن أحضر الامتحان

✓ الصواب أن يقال: (لن احضر الامتحان)، لأن (السين وسوف) لا تدخلان إلا على الجملة المُثبتَة، وكذلك (لن) لنفي المستقبل، فلا حاجة إلى (السين) و(سوف) اللتين هما أيضاً تدلان على المستقبل.

- هل ستزورني

✓ الصواب أن يقال: (هل تزورني)، أي ترك السين لأن (هل) تدل على الاستقبال مع الفعل المضارع فيستغني معها عن السين وسوف.

- (هم قوم أكِفَّاء، بكسر الكاف وتضعيف الفاء)

✓ الصواب أن يقال: (هم قوم أكْفَاء، بسكون الكاف وتخفيف فتحة الفاء)، لأن (أكِفَّاء) الأولى جمع كلمة (كفيف)، أما الأخرى (أكْفَاء) فهي جمع كلمة (كف) أي القدرة والتمكن من الشيء.